

## فاعلية استخدام استراتيجية PQ4r في

## تنمية الصولفيج والنظريات لدي تلاميذ

### المرحلة الاعدادية

مرفت محمد صبري محمد

باحثة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس التربية

الموسيقية

أ.د/ بدرية حسن علي

استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية ووكيل

الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية

النوعية - جامعة جنوب الوادي.

أ.د/ شعبان حسن على

أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

- كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.



## المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الأول - مسلسل العدد (15) - يناير 2022 - الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## فاعلية استخدام استراتيجية PQ4r في تنمية الصولفيج والنظريات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

مرفت محمد صبري محمد

باحثة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس التربية

أ.د/ شعبان حسن علي

أ.د/ بدرية حسن علي

استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية      أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم التربوية  
ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية      والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة  
البيئة - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب      جنوب الوادي.

الوادي.

### مقدمة\_البحث

في ظل هذا الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية الهائلة أصبح من الطبيعي أن يعاد النظر في منظومة التعليم أهدافاً ومنهجاً وطريقة وذلك من خلال توظيف تلك المستجدات في خدمة العملية التعليمية، حيث أصبح الاهتمام بالمناهج الدراسية واستحداث الاستراتيجيات التدريسية من أولويات تطوير العملية التعليمية، وهذا بهدف الحصول علي المعلومات الوفيرة من مصادر مختلفة ليستفيد منها كلاً من التلميذ والمعلم ومن جهة أخرى يستطيع المعلم إعادة النظر في معارفه وأفكاره، ويستحدثها وفق التقنيات والاستراتيجيات الحديثة المعاصرة، ولنقل هذه المعرفة وإيصالها إلي ذهن التلميذ وتحريك دوافعه وتوليد الاهتمام لديه يجب علي هيئة التدريس المعاصرة أن تشارك بقسط واف في عملية تطبيق هذه الاستراتيجيات الحديثة المعاصرة، فلا بد من اختبار ما يتناسب منها مع أهمية الدور الموكل إليها، لأن عملية الاختيار لا يمكن أن تتم بمجرد الاختيار بل تتطلب أيضاً كيفية تطبيقها في حقل اختصاصهم مما يؤهلهم للقيام بمهامهم التدريسية علي أفضل وجه، والهدف من ذلك هو مسايرة العالم المتغير ومحاولة الإلحاق بإبداعات العقل الإنساني ومواكبه كل ما هو جديد ومفيد(محمد دغة، 2011، ص130-137)\*.

ومن أهم تلك الاستراتيجيات التي شاعت في الآونة الأخيرة استراتيجية "PQ4r" حيث تعد من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس، والتي من المتوقع أن تكون ذات أثر في تنمية الصولفيج

والنظريات؛ لأن هذه الاستراتيجية تعتمد علي زيادة الفهم، وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي لها دوراً هاماً في التعليم الناجح وأحداثه فهي تعمل علي تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة وتسمح بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم، وتسهل البناء النشط للمعرفة، كما تشجع المتعلمين علي أن يفكروا في عمليات تفكيرهم الخاصة ليصبحوا متعلمين فعالين (Nolan,2000,p 97).

وقد ذكر كثير من الباحثين أن استراتيجيات ما

وقد ذكر كثير من الباحثين أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تهتم بمحاور العملية التعليمية وترتكز علي دور المتعلم، فضلاً عن الاهتمام بدور المعلم الذي يعمل علي تدعيم عملية التعلم ، فقد أهتم العديد من الباحثين بتدريب طلبتهم وتعليمهم هذه الاستراتيجيات، إما بصورة مباشرة (برامج تعليمية)، أو بصورة غير مباشرة (عن طريق المحتوى الدراسي)، وقد ذكر ششرو ودينسون (Schraw&Denison.1994) والمشار إليه في (محمد قرني،2004،ص9) أن "تعلم هذه الاستراتيجيات يؤدي إلي تحسين في أداء الطلبة في المواقف التعليمية".

وقد أوضح (محسن علي،2010،ص161) أن مميزات استراتيجية "PQ4r" أنها استراتيجية ذاتية لتحسين الفهم، وسريعة الاستعمال يمكن استعمالها في قراءة معظم المواد الدراسية، ويستطيع الطلبة استعمالها بصورة ذاتية دون مساعدة مقدمة من قبل الآخرين، فهي تنمي بعض المهارات لديه لاهتمامها بالناحية العلمية من خلال خطوات يقوم المعلم باتباعها أثناء الحصة الدراسية بمشاركة الطلاب وهذا يعمل علي إيجابية الطلاب والعمل بروح الفريق وهذا الأمر يساعدهم علي النجاح.

**مشكله البحث:** تمثل التربية الموسيقية ومهاراتها جزء حيوي في التعليم حيث أكد التربويون الموسيقيين علي دورها في تحسين دافعية التلميذ، وتقوية مهارة الاتصال من خلال تدريب التلاميذ، فممارسة الموسيقي من مرحلة رياض الأطفال وما يليها تساعد بقدر كبير في مساعدتهم علي اكتساب المعلومات، المهارات، المفاهيم، الاتجاهات والمواقف التي تؤثر فيهم من خلال حياتهم، بالإضافة إلي تعلم الموسيقي، كذلك فهي تنمي قيم الفرد الذاتية حيث تحسين إحساس الفرد بالنجاح وتدعم قيمه الإنجاز لديهم، وتشجع علي تثبيت الذات والثقة بالنفس، وتسهم أيضاً في تعليم وترسيخ نسق القيم والأخلاق. (نيللي محمد،2013،ص7-8).

ومن خلال عمل الباحثة كمعلم لمادة التربية الموسيقية لاحظت أثناء تدريسها لبنود مادة الصولفيج والنظريات لطالبات الصف الثاني الإعدادي أنه توجد بعض الصعوبات التي يواجهها غالبية التلاميذ في الصولفيج والنظريات، وهذا ما أشارت له نتائج الاختبار التحصيلي لبنود التربية الموسيقية ، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك الاختبار :

جدول (1) نتائج اختبار بنود التربية الموسيقية

ن = 30 ، حيث ن تساوي عدد التلاميذ

الاستماع والتذوق	الصولفيج والنظريات	الإيقاع الحركي	تربية الصوت والغناء المدرسي	الابتكار	العزف	
عدد الناجحون	7	24	22	25	20	
النسبة	%23	%80	%73	%83	%67	
عدد الراسبون	23	6	8	5	10	
النسبة	%77	%20	%27	%17		
						%33

وأشارت العديد من الدراسات أن هذا الضعف الملاحظ لدي التلاميذ في الصولفيج والنظريات يرجع إلي أسباب عديدة منها، صعوبته لأنه أساس الموسيقى بما يحتوي عليه من نظريات ومفاهيم تتطلب قدرات تركيزية من المتعلمين، ويرجع أيضاً إلي قصور في الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة وعدم تنوعها مما يؤدي إلي نقص في مستوى الدافعية عند الطالب وتكوين مثيرات ليست مشجعة نحو المادة وهذا يؤثر بالسلب علي تمكنه من مهاراتها المختلفة. وقد لجأت الباحثة إلي استراتيجية pQ4r كاستراتيجية حديثة بدلاً من التقليدية لعلاج مشكلة التحصيل في الصولفيج والنظريات ومشكلة إعمال العقل استناداً إلي نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلي فاعلية استراتيجية pQ4r في التحصيل ( الموسيقي - الرياضي - القرائي) وآثرها علي تحسين أداء التلاميذ في العملية التعليمية مثل دراسة كل من: هبة محمد(2016)، خالد بن محمد(2020)، ريم العموش(2020).

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التحصيل الموسيقي للمرحلة الاعدادية.

أسئلة البحث: سوف يسعى البحث عن الإجابة علي السؤال الرئيس الاتي:

كيف يمكن استخدام استراتيجية PQ4r في تنمية الصولفيج والنظريات لدي طلاب المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما المعايير اللازمة لاستخدام استراتيجية PQ4r لتنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي؟

2- ما التصميم التعليمي المناسب لاستخدام استراتيجية PQ4r لتنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي؟

3- ما فعالية استخدام استراتيجية PQ4r في تنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي:

1. التعرف علي فعالية استخدام استراتيجية PQ4r في تنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي.

2. الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية PQ4r في تنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الاعدادي.

منهج البحث: أعتمد البحث علي: المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي ويشمل البحث الحالي ثلاث متغيرات: المتغير المستقل: استراتيجية PQ4r، المتغير التابع: الصولفيج والنظريات.

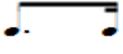
أدوات البحث: اختبار تحصيلي تطبيقي لبعض بنود التربية الموسيقية (إعداد الباحثة).

محددات البحث: اقتصر البحث الحالي علي المحددات التالي:

1- المحدد الموضوعي: اقتصر هذا البحث علي موضوعات الفصل الدراسي الأول لمادة

التربية الموسيقية المقررة علي طالبات الصف الثاني الإعدادي وتشتمل الموضوعات

علي: النقطة الموسيقية، تدريبات إيقاعية في العلامات المدروسة، النغمات علي المدرج

الموسيقي من (دو-صول 1)، علامة ، إشارات اليد الدالة علي الموازين الموسيقية، إشارات اليد الدالة علي الأثر النفسي (جون كيروين).

**2- المحدد الزمني:** تم تطبيق الجانب التجريبي للبحث الحالي في الفترة ما بين 2021/10/9 إلي 2021/12/9م، بواقع حصتين اسبوعياً لمدة شهرين.

**3- المحدد المكاني:** مدرسة الضبعية الإعدادية بنات، ادارة القرنة التعليمية، محافظة الأقصر.

**4- المحدد البشري:** مجموعة من طالبات مدرسة الضبعية الإعدادية بنات، قوامهم 30 طالبة، من الصف الثاني الإعدادي، وتم اختيارهم لتطبيق هذا البحث نظراً لأنهم سبق لهم تدريس مادة التربية الموسيقية لهم في الصف الأول الإعدادي، الي جانب نمو قدراتهم العقلية.

**إجراءات البحث:**

**أولاً الجانب النظري:**

1. الاطلاع علي الكتب والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة واشتملت علي

دراسات المحور الأول (دراسات تناولت استراتيجية pQ4r )، دراسات المحور الثاني

(دراسات تناولت الصولفيج والنظريات )، دراسات المحور الثالث (إعمال العقل).

2. تحديد الإطار النظري لهذا البحث ويشمل:

- استراتيجية pQ4r (تعريفها، أهميتها، أهدافها).

- بعض بنود التربية الموسيقية (الصولفيج والنظريات).

**ثانياً الجانب العملي:**

1. إعداد الدروس القائمة علي استراتيجية pQ4r لتدريس مقرر التربية الموسيقية للصف

الثاني من المرحلة الإعدادية.

2. إعداد اختبار تحصيلي تطبيقي لبند الصولفيج والنظريات وعرضها علي السادة المحكمين.

3. اختيار مجموعة من الطالبات لإجراء تجربة البحث الاستطلاعية.

4. إجراء تجربة البحث الاستطلاعية، أي تطبيق مادة المعالجة التجريبية والمتمثلة في

استراتيجية pQ4r علي أفراد مجموعة البحث وأطبق عليهم أدوات البحث قبلياً.

5. تطبيق أدوات البحث بعدياً.

6. مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء أسئلة وفروض البحث.

7. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

#### مصطلحات البحث:

- أ- **استراتيجية PQ4r**: وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي يمارسها تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمساعدة المعلم للقيام بعمليات عقلية معينة تساعده علي عمليات التفكير الذاتي والوصول إلي الأداء الناجح في عملية التعلم.
- ب- **الصولفيج والنظريات**: ويعرف إجرائياً بأنه تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية بمعنى (المسافات، الإيقاع، المفاتيح، الموازين).

#### فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين البعدي والتتبعي.

#### أهمية البحث:

**أولاً: الأهمية النظرية:** تتمثل في استخدام استراتيجية PQ4r كاستراتيجية تدريس حديثة، ودراسة أثرها في تنمية الصولفيج والنظريات وإعمال العقل لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:** تقدم هذه الدراسة استراتيجية "PQ4r" كبديل للطرق التقليدية المتبعة في تدريس الموسيقى، حيث يركز هذا النوع من التدريس علي الدور الإيجابي والنشط للتلميذ ومنحه الثقة بالنفس والعمل بروح الفريق والتأكيد علي أهمية الاستفادة من خبرته السابقة.

**ثالثاً: الأهمية التربوية:** تساعد الطلاب علي حفظ المعلومات واستدكارها وتنشيط المعرفة السابقة لديهم، وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة وتجعلهم أكثر قدرة علي الوعي وتنظيم المعلومات الجديدة وتيسر انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلي الذاكرة طويلة المدى، تساعد في تنمية المهارات التي تحسن الفهم القرائي لديهم، تزيد من قدرتهم علي إنتاج الأسئلة المرتبطة بموضوع محدد (محسن علي، 2010ص161).

الجزء النظري:

اولاً: دراسات سابقة:

المحور الاول: الدراسات التي تناولت استراتيجية PQ4R:

### 1-دراسة هبة محمود محمد(2016)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام استراتيجية PQ4R في تنمية مهارات القراءة الإيقاعية لدي طلبة الصف الخامس الأساسي بالمنطقة الشرقية، وتكونت مجموعة البحث من (50) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة: حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية(25) وبلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة(25)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري وتناول الدراسات السابقة، والمنهج شبه التجريبي في الدراسة التطبيقية، وأشارت نتائج الدراسة إلي أهمية استخدام استراتيجية PQ4R في عملية التدريس لما لها من قدرة علي تلافي عيوب الطريقة الاعتيادية ودورها في رفع التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية وتنمية مهارات القراءة الإيقاعية لديهم.

**تعليق الباحثة:** اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام استراتيجية PQ4R واستخدامها للمنهج شبه التجريبي، وتختلف عنه في المجموعة المستخدمة.

### 2-دراسة ريم عبدالكريم العموش(2020)

هدفت هذه الدراسة الي استقصاء أثر استراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طالبات السادس الأساسي في مادة اللغة العربية، وتكونت مجموعة البحث من(49) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدارس التربية والتعليم في محافظة الزرقاء، وتم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة: بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية(24) طالبة، وعدد أفراد المجموعة الضابطة(25) طالبة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05) في مهارات الفهم القرائي، ووفقاً لتلك النتائج يمكن القول إن استراتيجية PQ4R قد أثرت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طالبات الصف السادس الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

**تعليق الباحثة:** اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام استراتيجية PQ4R واستخدامها للمنهج شبه التجريبي، وتختلف عنه في المجموعة المستخدمة.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الصولفيج والنظريات:**

**1- دراسة محمد عبدالله إبراهيم (2018):**

هدفت هذه الدراسة إلي تحسين أداء الطلاب في الصولفيج الإيقاعي باستخدام موضوع (السرعة والبطء) عند دالكروز، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

**تعليق الباحثة:** اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في تحسين الصولفيج، وتختلف عنه في المجموعة المستخدمة واستخدامها للمنهج التجريبي.

**2- دراسة ريهام أحمد أيهاب (2020):**

هدفت هذه الدراسة إلي إثبات فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي، وتكونت مجموعة البحث من (20) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (10) طلاب، وعدد أفراد المجموعة الضابطة (10) طلاب، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

**تعليق الباحثة:** اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في تنمية الصولفيج، وتختلف عنه في المجموعة المستخدمة واستخدامها للمنهج التجريبي.

## ثانياً : استراتيجية pQ4r

**استراتيجية pQ4r** : استراتيجية pQ4r من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ويطلق عليها خطوات نظام الست ، وضع هذه الاستراتيجية (تومس ورينسون ، عام 1972 م ) وهي استراتيجية حديثة ومطورة عن باقي الاستراتيجيات

### وتوجد تعريفات عديدة لتلك الاستراتيجية

فعرها (حيدر حاتم فالح العجرش، 2013م ، ص110 ) : بانها مجموعه من الخطوات الاجرائية المخططة التي تعمل علي زيادة قدرة الطالب علي فهم المنهج وتذكرة والاحتفاظ به

وتعرف الباحثة استراتيجية pQ4r اجرائيا : هي احدي استراتيجيات ما وراء المعرفة تعمل علي تنشيط الذاكرة الطالب ليصبح لديه القدرة علي الاحتفاظ بالمعلومات وتنمي قدرته علي التفكير الذاتي وتجعله اكثر قدرة علي استخدام مهارات التفكير العليا وتقوم علي مجموعه من الخطوات الاجرائية المتسلسلة وهي (القراءة التمهيدية للموضوع ، اطرح التساؤلات ، اقرأ ، تأمل وكون افكاراً ،سمع، راجع)

**خطوات استراتيجية PQ4r**: تتكون استراتيجية PQ4r من ست خطوات رئيسية علي النحو التالي (linayaningsih، 2011)

اولا: القراءة التمهيدية: تعني القاء الطالب نظرة تمهيدية علي النص المقروء ومعرفة عناصره الأساسية

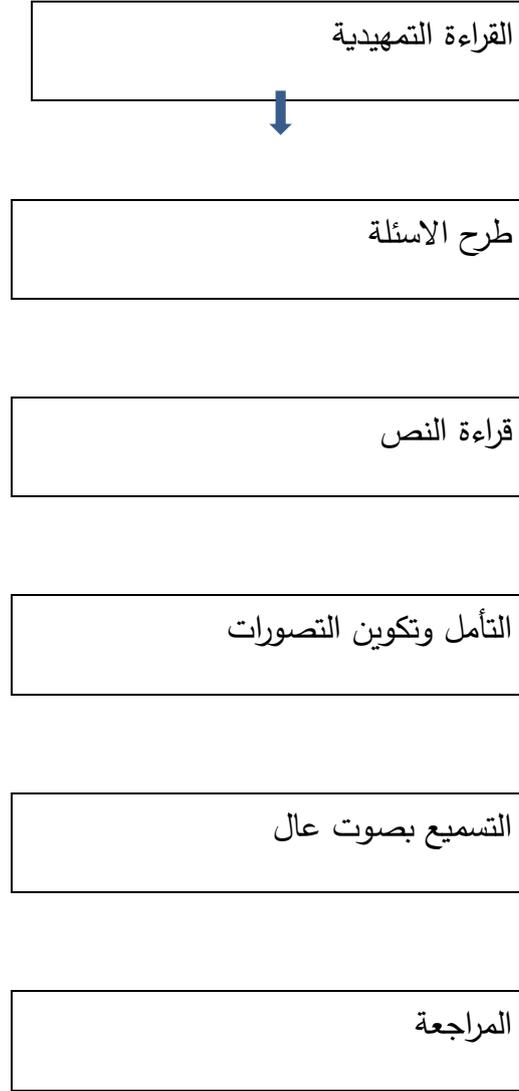
ثانياً: طرح الأسئلة: تعني طرح الطالب اسئلة حول الموضوع من خلال القراءة التمهيدية

ثالثا: قراءه النص: تعني قراءه الطالب النص قراءه دقيقه لاستيعاب محتواه والبحث عن اجابات للأسئلة التي وضعها

رابعاً: التأمل وتكوين التصورات: تعني محاوله الطالب التأمل في الموضوع المقروء لتكوين صورته بصريه علي افكار الموضوع

خامساً: التسميع بصوت عال: تعني قيام الطالب بتزويد الاجابات التي توصل اليها بصوت مسموع  
بمعني انه يجيب علي الأسئلة التي طرحا في الخطوة التالية

سادساً: المراجعة: تعني مراجعة الطالب ما توصل اليه يمكنه اعاده القراءة مره اخري وذلك للتأكد  
من صحة اجاباته



شكل(1) يوضح خطوات استراتيجية pQ4r

اهداف استخدام استراتيجية pQ4r:

(ذكر عز واسماعيل عفانة ، يوسف ابراهيم الجيش ، 2010م ، ص 189): ان استخدام اي  
استراتيجية يكون له اهداف معينه ، واستخدام استراتيجية pQ4r يهدف الي :

1. تنمية التفكير لدي المتعلمين وذلك من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة
  2. تنمية الجزء الأيسر من الدماغ لدي المتعلمين من خلال قراءة الموضوعات ومراجعتها والتركز في تفاصيلها
  3. تعمل استراتيجية pQ4r علي تنظيم المعلومات الجديدة واعادة تسميع المعلومات وسهولة نقل المعلومات وتقبلها عن طريق الالتقاء والمحاضرة للمتعلمين
- الاهمية التربوية لاستراتيجية pQ4r

تتلخص تلك الأهمية في النقاط التالية ( محسن علي عطية ، 2010م ، ص 161):

1. تنمية بعض المهارات التي تحسن الفهم القرائي لدي الطالب
2. تزيد من قدرة الطلاب علي تنظيم المعلومات الجديدة، وسهولة انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى الي الذاكرة طويلة المدى
3. تنمي لدي الطلاب مستويات التعلم من تطبيق واكتشاف وتذكر
4. تنمي الاتجاه الايجابي للمادة المتعلمة وتزيد فرصه الحصول علي التغذية الراجعة وفورية
5. تعتبر استراتيجية pQ4r استراتيجية اقتصادية لاحتياج لإمكانيات كبيره اثناء اعدادها او تنفيذها

دور المعلم والطالب اثناء تطبيق استراتيجية pQ4r :

اولا: دور المعلم:

ينحصر دور المعلم في النقاط الأتية ( فوزي الشربيني، عفت الطناوي، 2006م، ص90)

1. تشجيع الطلاب علي طرح الأسئلة وتقديم الحلول لها
2. تشجيع الطلاب واثارتهم للكشف عن المعارف السابقة
3. تخطيط اهداف الدرس وتحديد المعرفة والمهارات التي يحتاج اليها الطالب
4. توضيح خطوات استراتيجية pQ4r وتنظيم عرضها في تسلسل منطقي
5. مشاركة الطلاب في تحسين افكارهم للوصول الي الحلول النهائي.

ثانيا : دور الطالب:

ينحصر دور المعلم في النقاط الاتية( فوزي الشربيني، عفت الطناوي، 2006م، ص 92):

1. المراجعة المستمرة للمعرفة المكتسبة لبقاء اثرها
  2. طرح الاسئلة واختيار مناسب لها
  3. معرفة الهدف من الدرس ونواتج التعلم
  4. فحص النص المقروء ومعرفة اشتقاق الافكار الرئيسية
  5. التفاعل الايجابي مع الانشطة الصفية التي يقدمها المعلم
- مفهوم التربية الموسيقية: تعد التربية الموسيقية احد المتطلبات الهامة في مناهج الدراسة في المدارس الاساسية أو ما يعادلها، فهي تسعى لتطوير الشخصية الانسانية ككل، كما تساعد علي تنمية المهارات الحركية لأولئك الذين يقومون بالأداء علي الآلات الموسيقية، وترتبط ايضا بتوسيع النمو المعرفي من خلال التعرف علي الرموز الموسيقية وتفسيرها وتدوينها كما تهتم بالمجال الوجداني بما فيه من تزوق وحساسية للموسيقى (انجي صلاح، 2009م ص 49)
- وقد عرفته ( بدرية حسن، 2018 م، ص 256 ): بأنه اعداد الفرد اعدادا صالحا للحياة الاجتماعية بتغيير سلوك الفرد بأنماط يقبلها المجتمع عن طريق لغة الموسيقى وبما فيها من مهارات تشتمل علي الغناء والعزف والايقاع الحركي والتذوق الفني والارتجال.

عناصر الموسيقى:

هناك ثلاث عناصر اساسية في الموسيقى وهما ( الايقاع / اللحن / الهارموني )

1. الايقاع: الايقاع هو العلاقة بين الاصوات بعضها البعض من حيث الطول والقصر في زمن سماعها ويمكن ان ينمي المعلم لدي التلميذ الاحساس بالايقاع وارتباطه بالزمن الذي يؤدي فيه بأن يستنتج إحساسه بالايقاع من خلال الكلمات والجمل التي ينطقها ( دليل المعلم للتربية الموسيقية 2017 )
2. النغم: وهو العنصر الثاني من مكونات الموسيقى وهو تتابع سلسلة من الاصوات تختلف في مدتها الزمنية ودرجة ارتفاعها وشدتها ( دليل المعلم للتربية الموسيقية 2017 )

3. **الهارموني** : وهو العنصر الثالث من مكونات الموسيقى وهو جزء مهم من علم التأليف الموسيقي الذي يعتمد علي توافق الذبذبات الصوتية وتناظرها، ويضع بذلك منهاجاً متماسكاً لتركيبة الاكوردات الموسيقية بشكل عمودي أو افقي، وهو ايضا علم التوافق الصوتي ويعد حصيلة تطور الاسلوب البوليفوني ( عبد الامير الصراف، 2006 م، ص 5 )

#### بنود التربية الموسيقية:

1. الاستماع والتذوق، الصولفيج والنظريات، تربية الصوت والغناء، الايقاع الحركي، العزف، الابتكار.

وسوف نتناول بند الصولفيج والنظريات بشيء من التفصيل لما له من اهمية حيث "مادة الصولفيج تعتبر المادة الام لكل المواد الموسيقية فهي المادة المختصة بتدريس كل ما يتعلق بالإيقاعات والغنيمات نظريا وعمليا والقدرة علي التميز بينهما وإكساب الدارسين القدرة علي التميز بين الاصوات وإدراك العلاقات بين النغمات "

والهدف من دراسة الصولفيج هو تنمية القدرة علي غناء الالحان وتدوينها وهو ما يسمى بالغناء الصولفائي والاملاء اللحني ( ولاء يسري، 2009 م، ص 28 ).

#### رابعا: الصولفيج والنظريات:

**الصولفيج Solfeggio**: وقد عرفته ( عواطف عبد الكريم، 2000م، ص 140 ): بانة نظام تعليمي موسيقي لتدريب الطلبة علي الاستماع والغناء وقراءة النوتة الموسيقية، لإكسابهم مهارة كاملة في هذه المجالات "

#### تتضمن دراسة الصولفيج والنظريات البنود التالية:

- صولفيج إيقاعي، صولفيج قرآني، صولفيج غنائي

**اولا: الصولفيج الإيقاعي**: الصولفيج الإيقاعي بند من بنود مادة الصولفيج الغربي وهو المختص بالشق الزمني في الموسيقي ويتم التعبير عنه في صورة أشكال ورموز موسيقية تسمى بالأشكال والعلامات الإيقاعية لكل علامة منها زمن محدد , تتألف هذه العلامات مع بعضها مكونة ما يسمى بالتمرين الإيقاعي، وتشتق كلمة إيقاع Rhythm في اللغات الأوروبية من لفظ

Rhuthmos اليوناني وهو بدوره مشتق من الفعل rheeien بمعنى يتدفق أو ينساب ويرجع اشتقاق لفظ إيقاع في اللغة العربية من التوقيع وهو نوع من المشية السريعة ، ويعتبر مشية الإنسان من أهم الأصول الحيوية التي يرجع إليها الإيقاع . (أميمة أمين، عائشة سليم، 2002: ص 1)

**ثانيا : الصولفيج الغنائي:** يعتبر الصولفيج الغنائي أحد الفروع الهامة لمادة الصولفيج وتدريب السمع ، ويقصد به التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفائي مع الحساس بها من حيث الدرجة والسلم والطابع ، ويعد الصولفيج من الدراسات الأساسية لمن يرغب تعلم الموسيقى حيث يعتمد علي دراسة الأصوات الموسيقية من حيث الحده والغلظة ومن حيث درجة ارتفاعها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري أو الغناء الصولفائي الفوري سواء كانت خط لحن واحد أو أكثر . (أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم، 2005: ص 11).

**ثالثا: الصولفيج القرائي:** يعتبر الصولفيج القرائي من المراحل التعليمية الاولية في اللغة الموسيقية وفيه يركز المعلم والمتعلم علي ضرورة التوافق الذهني بين المقاطع اللفظية والخطوط والمسافات والمفتاح المستخدم.

وعرف ( محمد ناصف عطية، 2011م، ص 215. 216 ): " القراءة الصولفائية علي انها احد فروع مادة الصولفيج الاخرى وهو الفرع الخاص بإكساب الطالب قدرة التعرف علي مسميات النغمات بالمفاتيح الموسيقية المختلفة ارتباطا بالإيقاع الموسيقي ، مع مراعاة الميزان الموسيقي المستخدم والاشارة المعبرة عنه ، وتعتمد تلك الدراسة علي الضبط الزمني والتعبير الايقاعي اللفظي".

#### وظائف الصولفيج:

- ايجاد لغة متسلسلة تصف درجات السلم الموسيقي
- ايجاد لغة تتأقلم مع المفتاح المستخدم
- ايجاد لغة للتواصل بين المعلم والمتعلم
- ايجاد لغة متسلسلة تصف مسافات السلم الموسيقي

**المرحلة الاعدادية:** هي من اهم المراحل الدراسية ، وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وهي مرحله التأسيس، المرحلة الاعدادية او المتوسطة لها العديد من الملامح والخصائص الملائمة التي تتميز بها .

**خصائص المرحلة الاعدادية أو المتوسطة:** المرحلة الاعدادية أو المتوسطة من اهم المراحل التي تتميز بالعديد من الخصائص مثل مراحل النمو سواء النمو الحركي والنمو البدني والنمو الجسمي وغيرها من عوامل النمو للطلاب بل ونمو نفسي وانفعالي وكذلك نمو علي المستوى الاجتماعي.

**ومن هذه الخصائص:**

**اولا: النمو العقلي:**

1. ينمو الذكاء العام بسرعة ، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز ، ويصل ذكاء الطالب إلي اقصي حد يمكن ان يصل الية في نهاية المرحلة
2. تظهر سرعة التحصيل ، والميل الي بعض المواد الدراسية الأخرى
3. تنمو القدرة علي تعلم المهارات واكتساب المعلومات

**ثانيا: النمو الانفعالي:**

1. تظهر علي المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماسي
2. تتطور لديه مشاعر الحب ونلاحظ علي الحساسية الانفعالية ، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير ( في الفرح أو الحزن ) وفي هذه الحالة يراعي عدم المغالاة في التأنيب ومعالجة المشكلة بشكل تربوي.
3. يميل الي التمرد والاستقلالية ويغضب كثيرا، وتتتابه حالات من الاكتئاب، وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص، كما انه يشعر كثيرا بالخجل والانطواء.

**ثالثا: النمو الاجتماعي:**

1. يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي الي تكوين المعايير السلوكية
2. يميل الطالب الي الاتصال الشخصي ومشاركة الاخرين في الانشطة المختلفة
3. يميل الطالب الي الاهتمام والعناية بالمظهر والاناقة

## رابعاً: أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيق فروضه كان لا بد من إعداد أدوات البحث والتي مرت بالخطوات التالية:

## أولاً: الاختبار التحصيلي:

## 1- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار الي قياس مدي تحصيل التلاميذ في بند الصولفيج والنظريات لمادة التربية الموسيقية والتي يتم تدريسها باستخدام استراتيجية PQ4R.

## 2- إعداد جدول مواصفات للاختبار: حيث تم إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي

لبعض بند الصولفيج والنظريات، وذلك لتحديد عدد الأسئلة لكل درس عن طريق تحديد عدد الأهداف المعرفية ومستوياتها والأوزان النسبية لكل درس والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (2)

جدول مواصفات للاختبار التحصيلي لبعض بنود التربية الموسيقية ( الصولفيج والنظريات).

الاوران النسبية للموضوعات	مجموع الأسئلة	الاهداف التعليمية			الموضوعات
		تقويم	تركيب	تحليل	
20%	6	2	2	2	الوحدة الأولى
30%	10	3	3	4	الوحدة الثانية
50%	14	4	4	6	الوحدة الثالثة
100%	30	9	9	12	مجموع الأسئلة
		30%	30%	40%	الأوزان النسبية للأهداف

3- تحديد المحتوى العلمي: تم اختيار المحتوى من المنهج المقرر للصف الثاني الإعدادي لمادة التربية الموسيقية للفصل الدراسي الأول للعام (2021/2020م).

4- تحديد نوع الأسئلة وصياغة المفردات: وقد تم تحديد نوع الأسئلة وصياغة المفردات من خلال تصميم اختبار لقياس نسبة التحصيل في بند الصولفيج والنظريات، وقد صيغت

مفردات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية حيث قسمت أسئلة الاختبار إلي أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة أكمل الفراغات.

وقد قامت الباحثة بعمل الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية وذلك للأسباب التالية:

- وضوح الأسئلة، الاستجابة لها تكون قصيرة، إجاباتها محددة، الموضوعية في القياس والتصحيح، سهولة التصحيح.

**5- الصورة المبدئية للاختبار:** بعد تحديد المحتوى العلمي وإعداد جدول المواصفات وتحديد نوع الأسئلة تم إعداد الصورة المبدئية للاختبار، ثم عرضها علي السادة المتخصصين للإدلاء بآرائهم وذلك من خلال استخدام استمارة تحكيم مرفقة بالاختبار حول مدي موافقة أو غير موافقة المحكمين علي الأسئلة مع وضع الملاحظات المناسبة للاختبار، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المتخصصين وتم صياغة الاختبار في صورته النهائية وإعداده للتجربة الاستطلاعية.

**6- الصورة النهائية للاختبار:** بعد القيام بإجراء التعديلات المطلوبة التي أوصي بها السادة المتخصصين وحساب الصدق والثبات تم التوصل إلي الصورة النهائية للاختبار التحصيلي، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (30) مفردة من نوع الأسئلة الموضوعية مقسمة إلي (10) أسئلة من أكمل العبارات الفارغة، و(10) أسئلة من نوع الصواب والخطأ، و(10) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد. موزعة علي موضوعات التربية الموسيقية للصف الثاني الإعدادي والمقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م، ويتكون الاختبار من:

• صفحة العنوان، صفحة التعليمات، ورقة الاختبار وبها مكان مخصص لكتابة بيانات الطالبة بأعلى الورقة، ومكان مخصص للإجابة علي كل سؤال.

**7- صياغة تعليمات الاختبار:** وقد تم تحديد مجموعة من التعليمات التي يجب أن يطلع عليها الطالبات قبل البدء في إجابة الاختبار وتضمنت الآتي:

• عدم الكتابة في ورقة الإجابة حتي تأذن المعلمة بذلك، كتابة بيانات الطالبة في المكان المحدد لذلك، لا يصح كتابة إجابتين للسؤال الواحد، مراعاة الزمن المحدد للإجابة علي الأسئلة.

8- وضع نموذج إجابة الاختبار: قامت الباحثة بوضع نموذج للإجابة عن الاختبار، وذلك للاسترشاد به في عملية تصحيح الاختبار.

9- صدق الاختبار: لحساب صدق الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار علي السادة المحكمين في مجال التربية الموسيقية، وذلك للإدلاء بأرائهم حول مدي صلاحية الاختبار والتأكد من صحة وسلامة المفردات من حيث:

- وضوح صياغة كل مفردة، التأكيد من السلامة العلمية لكل مفردة، وضوح تعليمات الاختبار، تغطية مفردات الاختبار للمحتوي، مدي صلاحية بنود الاختبار، تمثيل مفردات الاختبار للأهداف المراد قياسها، صلاحية المفردات لقياس ما وضعت من أجله، التأشير من الدقة اللغوية لكل مفردة، إضافة بعض الملاحظات التي يرونها.

1- ثبات الاختبار: بعد حساب صدق الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي مجموعة استطلاعية وقد تم اختيارهم عشوائياً، وتكونت من (30) طالبة من طلبات الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي 2021/2020م، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام مفتاح التصحيح المعد لذلك ثم رصد درجة كل طالبة علي كل مفردة.

2- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار باستخدام الطريقة الجزئية وهي تسجيل زمن تسليم أول طالبة وزمن تسجيل آخر تلميذ وأخذ المتوسط:  
زمن الاختبار = زمن الطالبة الاولي + زمن الطالبة الأخيرة

2

وكان الزمن الذي استغرقه أول طالبة (80) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر طالبة (100)، وبالتالي يكون الزمن اللازم للإجابة علي أسئلة الاختبار هي (90)، وهذا هو الزمن اللازم للإجابة علي أسئلة الاختبار.

3- تصحيح الاختبار: قامت الباحثة بتصحيح الاختبار بعد قيام طالبات العينة الاستطلاعية بالإجابة علي الأسئلة حيث تم تحديد الدرجات لكل مفردة من الأسئلة، لتكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة محصورة بين (0-60 درجة).

## خامساً: إجراءات تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق التجربة علي طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الضبعية الإعدادية بنات التابعة لإدارة القرنة التعليمية بمحافظة الأقصر وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م من 2021/10/11م حتي 2021/12/11م، بواقع حصتين اسبوعياً، وذلك بعد تحكيم السادة المتخصصين علي أدوات البحث الحالي، ومنها الاختبار التحصيلي والذي يهدف إلي مدي تحصيل الطالبات في بند الصولفيج والنظريات، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي الذي أعده علي مجموعة البحث، ثم بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة في المحتوى الدراسي باستخدام استراتيجية PQ4R ثم تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً، ثم بطاقة الملاحظة التي من خلالها يلاحظ مدي فاعلية استراتيجية PQ4R في تنمية إعمال العقل.

## سادساً: المعالجة الإحصائية:

تم معالجة نتائج وتطبيق البحث لتأكد من صحة فروض البحث باستخدام المعادلة

$$\frac{2^2 - 1^2}{\sqrt{\frac{2^2 + 1^2}{n-1}}}$$

حيث م<sub>1</sub> المتوسط الحسابي للقياس الأول، م<sub>2</sub> المتوسط الحسابي للقياس الثاني، ع<sub>1</sub> الانحراف المعياري للقياس الأول، ع<sub>2</sub> الانحراف المعياري للقياس الثاني.

وتم حساب حجم التأثير من المعادلة التالية:

$$\text{التأثير} = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

$$ت = \frac{2^2 - 1^2}{\sqrt{\frac{2^2 + 1^2}{n}}}$$

وذلك لحساب كلاً من: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، استخدام اختبارات لقياس دلالة الفروق بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية.

- سوف يتم عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

## نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير النتائج:

الإجابة علي السؤال الأول: ينص السؤال الأول علي ما المعايير اللازمة لاستخدام استراتيجية PQ4R لتنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي؟ تم الإجابة علي هذا السؤال في الفصل الثاني.

الإجابة علي السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني علي ما التصميم التعليمي المناسب لاستخدام استراتيجية PQ4R لتنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي؟

تم الإجابة علي هذا السؤال في الفصل الثاني.

الإجابة علي السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث علي ما فاعلية استخدام استراتيجية PQ4R في تنمية الصولفيج والنظريات لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي؟

تمت الإجابة علي هذا السؤال من خلال الخطوات التالية:

أولاً: الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين القبلي والبعدي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" T Test في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (3).

## جدول (3)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		القياس
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
%82	,001	16,06	2,65	17,27	2,82	5,73	الأول
%83	,001	16,84	2,80	17,8	2,84	5,33	الثاني
%86	,001	19,21	2,20	17,93	2,81	5,20	الثالث
%89	,001	21,17	6,14	53,00	7,04	16,27	المجموع

علماء بأن عدد أفراد مجموعة البحث  $n = 30$  وقيمة  $t$  الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوي دلالة 0,001 = 3,46، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة أكبر من قيمة  $t$  الجدولية عند مستوي دلالة 0,001، إذاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0,001، بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا يفيد تحقيق الفرض الأول.

وهذا يدل علي أن استخدام استراتيجية PQ4R يؤثر علي تحصيل الصولفيج والنظريات بحجم تأثير يتراوح بين 82% إلي 89%، ويمكن أن يعزي هذا إلي طبيعة استراتيجية PQ4R التي عملت علي تحسين الفهم لدي الطالبات وتسهيل الوصول للمعرفة، وإتاحة الفرصة لهم علي التدريب علي مهارة محددة في فترة زمنية محددة مع تقديم التغذية الراجعة لهم بشكل منتظم، وبهذا تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث، والتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات التربوية السابقة التي تمت في هذا المجال مثل دراسة كلاً من (هبة محمود محمد 2016، ريم عبدالكريم العموش 2020، علياء محمد داود 2014) وهذا يدل علي أهمية تلك الاستراتيجية واتساقها مع الموضوع الذي اختيرت من أجله.

ثانياً: الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين البعدي والتتبعي.

تم تطبيق القياس البعدي الثاني بعد مرور شهرين تقريباً من تطبيق القياس البعدي الأول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" T Test في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (4).

## جدول (4)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين البعدي والتتبعي

مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس التتبعي		القياس البعدي		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
لا يوجد	صفر	2,65	17,27	2,65	17,27	الأول
لا يوجد	صفر	2,8	17,8	2,80	17,8	الثاني
لا يوجد	,254	2,00	18,07	2,20	17,93	الثالث
لا يوجد	,081	6,10	53,13	6,14	53,0	المجموع

علماً بأن عدد أفراد مجموعة البحث  $n = 30$  وقيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة 0,01, إذاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يدل علي أن التغيرات الناتجة عن استخدام استراتيجية PQ4R ما زالت قائمة حتي بعد فترة المتابعة وهذا يدل علي فاعلية استخدام الاستراتيجية في تنمية الصولفيج والنظريات، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث الذي ينص علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين البعدي والتتبعي.

رابعاً: توصيات الدراسة:

يمكن ترجمة ما تم التوصل إليه من نتائج إلي تطبيقات واقعية تخدم الميدان التربوي ولهذا الغرض توصي الباحثة بما يلي:

- توظيف استراتيجية PQ4R في تدريس مادة التربية الموسيقية لجعل تعليم الموسيقى أكثر متعة وتشويقاً، تدريب معلمي التربية الموسيقية علي كيفية التخطيط وتنفيذ تدريس محتوى المنهج الدراسة وفق استراتيجية PQ4R، حث معلمي التربية الموسيقية علي استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية PQ4R تجعل المتعلم محور

العملية التعليمية ومشاركاً إيجابياً فيها مما يزيد من تحصيله الدراسي، عقد ندوات وورش عمل لمعلمي التربية الموسيقية علي استخدام استراتيجية PQ4R في التدريس.

#### خامساً: البحوث المقترحة:

- 1- إجراء دراسة تهدف إلي فاعلية استراتيجية PQ4R في تصحيح بعض المفاهيم والتصورات الخطأ لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي عن التدوين الموسيقي.
- 2- دراسة فاعلية استراتيجية PQ4R في تنمية الأداء الألي(العزف) بإحدى صفوف المرحلة الإعدادية.
- 3- إجراء دراسات عن استراتيجية PQ4R لمعرفة مدي فاعليتها في المواد التعليمية الأخرى.
- 4- إجراء أبحاث علمية تتناول فاعلية استخدام استراتيجية PQ4R.

### مخلص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية PQ4R في تنمية الصولفيج والنظريات وإعمال العقل لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي. حيث تكونت مجموعة البحث من (30) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي ذو تصميم المجموعة الواحدة, واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي, وقد أسفرت النتائج علي فاعلية استخدام استراتيجية PQ4R في تنمية الصولفيج والنظريات وإعمال العقل لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي, وظهرت نتائج البحث الي:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات في القياسين البعدي والتتبعي.

- وقد اوصي البحث الحالي الي: توظيف استراتيجية PQ4R في تدريس مادة التربية الموسيقية لجعل تعليم الموسيقى أكثر متعة وتشويقاً.

- تدريب معلمي التربية الموسيقية علي كيفية التخطيط وتنفيذ تدريس محتوى المنهج الدراسية وفق استراتيجية PQ4R.

- حث معلمي التربية الموسيقية علي استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية PQ4R تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومشاركاً إيجابياً فيها مما يزيد من تحصيله الدراسي.

- عقد ندوات وورش عمل لمعلمي التربية الموسيقية علي استخدام استراتيجية PQ4R في التدريس.

**الكلمات الافتتاحية:** استراتيجية PQ4R - الصولفيج والنظريات - إعمال العقل - تلميذات الصف الثاني الاعدادي.

**Abstract:**

The current research aims To effectiveness of using the learning strategy be playing in the development of Eurhythmic and innovation of fourth grade students. The research group was made up of( 30) pupils from the Fourth graders of primary school designed in the same group, where the current research used the semi-experimental curriculum, dealing with an independent variable and a dependent variable where adjustments are made in the independent variable these adjustments are supposed to lead to a change in the dependent variable through tribal, remote and tracking measurement to suit the nature of the current research, the results showed the The effectiveness of using the learning strategy be playing in development of Eurhythmic and innovation of fourth graders The search results showed:

There are statistically significant differences between the mean scores of the research group on the Solfege achievement test and theories in the pre and post measurements. 2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research group on the Solfege achievement test and theories in the post and follow.

The current research recommended: Employing the PQ4R strategy in teaching music education to make music education more fun and interesting.

Training music education teachers on how to plan and implement the teaching of the curriculum content according to the PQ4R strategy.

Urging music education teachers to use modern teaching strategies such as the PQ4R strategy that makes the learner the focus of the educational process and a positive participant in it, thus increasing his academic achievement.

- Holding seminars and workshops for music education teachers on the use of the PQ4R strategy in teaching.

**Opening words:**

Play learning strategy- Eurhythmic -innovation- fourth graders of primary school

## المراجع

- أحمد بيومي(1992). القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة، ص381.
- اسراء المبيض(2017). أثر استخدام استراتيجية PQ4R في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بعزة.
- العزب محمد زهران(2004). فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة تربويات الرياضيات/ الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص9-45.
- حيدر حاتم فالح(2013). استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- أميمة فهمي، عائشة سليم(2005). الشامل في الصولفيج علي نهج دالكروز، دار الفكر العربي، القاهرة.
- انجي صلاح(2009). معايير الجودة في التربية الموسيقية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في بعض الدول الأجنبية" دراسة مقارنة"، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد 19، ص494-513.
- بدرية حسن(2018). دور استراتيجية التعلم المتمايز في زيادة التحصيل الموسيقي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، عدد(36)، ص250-270.
- رانيا السيد(2013). أثر تدريس الموشحات في تنمية الصولفيج العربي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر.
- ريهام أحمد إيهاب(2020). الاستفادة من منظومة دالكروز في تكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي لزيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية.
- ريم العموش(2020). أثر استراتيجية PQ4R في تنمية الفهم القرائي لدي طالبات الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية من مدارس التربية والتعليم بمحافظة الزرقاء.
- صالح محمد، محمد بكر(2007). تعليم التفكير- النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط3، عمان.

عبدالباري، ماهر شعبان (2010). التحرير العربي " مكوناته أنواعه استراتيجيته" دار الرضوان للنشر والتوزيع، العراق.

عواطف عبدالكريم وآخرون (2000). معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص140.

فتحي جروان (2010). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط5، عمان.

فوزي الشربيني، عفت الطناوي (2006). استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1.

كمال عبد الحميد زيتون (2003). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة. كتاب دليل المعلم (2017). مادة التربية الموسيقية، المرحلة الإعدادية، مصر.

محمد قرني (2004). فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب علي صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدي طلاب الصف الأول الثانوي . *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنصورة .

محسن علي (2010). *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء* . عمان : دار المناهج لنشر والتوزيع .

محمد دغة (2011) . طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب . *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة . ص 130-137 .

محمد عطية (2011). فاعلية طريقة اينوري بوزلي في تنمية القراءة الصولفائية لدي دارسي الصولفيج الغربي، مجلة الدراسات التربوية، ط2، ص215-216.

ولاء يسري (2009). أثر برنامج مقترح يستخدم الحان الأغنية المصرية الحديثة في تحسين أداء الطالب في تدريب السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.

هبة محمد (2016). أثر استراتيجية PQ4R في تنمية مهارات القراءة الايقاعية لدي طلاب الصف الخامس الأساسي بالمنطقة الشرقية.

نيللي محمد (2013). *التربية الموسيقية في رياض الأطفال*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

المراجع الأجنبية:

-Nolan , M.B.(2000) . The Role of metacognition in learning with an interactive science simulation . Retrieved on :15/02/2017 .  
(<http://www.arches.uga.edu/mnolan/prosectus 5-5.htm>) .